

علاقة الدعم الأسري بالمشروع المهني للمنقطعين دراسيا-رؤية مقترحة-

The relationship of family support to the vocational project for school dropouts**- Suggested Vision -**نجاة كليل¹، سامية بن عمر²¹ جامعة محمد خيضر بسكرة (مخبر التغيير الإجتماعي والعلاقات العامة في الجزائر)

الجزائر)، الإيميل: nadjat.kliel@univ-biskra.dz

² جامعة محمد خيضر بسكرة (مخبر التغيير الإجتماعي والعلاقات العامة في

الجزائر) (الجزائر) الإيميل: samia.benamor@univ-biskra.dz

تاريخ الاستلام: 2020/11/20 تاريخ القبول: 2021/10/26 تاريخ النشر: 2022/06/11

Abstract:

The objective of this article, we aimed to clarify the relationship between family support and the vocational project for school dropouts. With highlighting the importance of the cultural, social and economic background that the family possesses which represents the primary source of influence on its children and the path of directing their professional projects.

Key words: family support, Professional project, school dropouts

الملخص:

نهدف من خلال هذا المقال، توضيح العلاقة بين الدعم الأسري والمشروع المهني للمنقطعين عن الدراسة.

مع توضيح أهمية الخلفية الثقافية والاجتماعية و الاقتصادية التي تملكها الأسرة، والتي تمثل مصدر التأثير الأول على أبنائها، وعلى مسار توجيه مشاريعهم المهنية.

الكلمات المفتاحية: الدعم الأسري، المشروع المهني، المنقطعين دراسيا.

1. مقدمة:

يمثل المستقبل هاجس إهتمام كل الأفراد. وهذا يعود إلى البدايات الأولى للتطلع البشرية للمعرفة الشاملة للكون والتعرف على ما يكتنفه من غموض. حيث إهتمام الإنسان بالمستقبل يعود إلى أمد بعيد إذ أن كلمة المستقبل تشير إلى الخوف والقلق لأنه يثير التساؤل عن شئ غير معروف أي العمل من أجل الزمن القادم. لهذا هناك تداخل بين معدلات الماضي والحاضر والمستقبل، على أساس أن البدايات تلد النهايات.

فحاجة الفرد إلى بناء مستقبله هي حاجة ضرورية ، لأن الإنسان يتطلع إلى صناعة مستقبله بالشكل الذي يحقق له السعادة والتوافق النفسي والاجتماعي. لهذا سعت المنظومة التربوية إلى إضافة مفاهيم حديثة تأتي في مقدمتها المشروع المهني فهو مفهوم حديث تم إدراجه في مناهج التعليم، وذلك قصد توضيح للمتعلمين المسار الدراسي والمهني في نفس الوقت ومساعدتهم لتخطيط وبناء رؤية إيجابية لمستقبلهم. فالمشروع المهني يمثل تطلع لممارسة مهنة ، وظيفة ، أو إهتمام محدد يلائم القدرات والرغبات ويوفر سبل العيش ويكون المشروع المهني غالبا مركز إهتمام التلاميذ. فأغلبهم يبحث مبكرا عن بلورة مشروع مهني محدد. فهناك من الأفراد من يسعفهم الحض ويحضون بإكمال تعليمهم الأكاديمي الجامعي الذي يعطيهم فرصة مزاوله مهنة ما بعد التخرج، وهناك من تتعثر بهم السبل خصوصا أولئك الذين يعانون من صعوبات دراسية وقد ينتهي بهم الأمر أن ينقطعوا عن الدراسة ، فهؤلاء يبحثون عن دعامة جديدة تعوضهم الفشل الذي عايشوه في المدرسة. إن إختيار الفرد لمهنة معينة إنما هو تعبير عن تصوره لذاته وإكساب نفسه مكانة إجتماعية.

وقد تتداخل مجموعة محددات من شأنها التأثير على إختيار الفرد لمشروعه المهني وتأتي في مقدمة هذه المحددات الأسرة فهي تلعب الدور الأكبر في بناء شخصية الفرد وصقلها من خلال إكسابه مختلف القيم والمعتقدات والإتجاهات التي تساعد على تحقيق ذاته واندماجه في المجتمع.فهي بمثابة المعمل والركيزة في عملية التوجيه والتربية،وذلك من خلال خدماتها التدمعية والتوجيهية تعاونية تضامنية مع أفرادها. فالأبناء مهما وصلت بهم الظروف، فإن الدعم الأسري يبقى هو السند والملجأ الذي يستمدون منه قوتهم ودعمهم للمواصلة الحياة.

وفي إطار التأثير غير المقصود، فإن الفرد قد يختار مساره المهني إقتداءً بوالديه ومن هذا المنطلق نطرح التساؤل التالي:

هل توجد علاقة بين الدعم الأسري و المشروع المهني للمقطعين دراسيا؟

2. تحديد المفاهيم

1.2 الدعم الأسري:

يعرفه عزت عبد الحميد بأنه درجة شعور الفرد بتوافر المشاركة العاطفية، والمساندة الوالدية والعملية من جانب الآخرين مثل الأسرة والأقارب والأصدقاء وزملاء العمل... وكذلك وجود من يزودنه بالنصيحة والإرشاد من هؤلاء الأفراد، ويكون معهم علاقات إجتماعية عميقة. (المحتسب، 2010)

يركز هذا المفهوم الذي قدمه الباحث أكثر على الدعم العاطفي النفسي فقط، مع تركيزه على تزويد الشخص المدعوم بالنصيحة والتوجيه الذي يحتاجه الفرد وهذا ما ينطبق أكثر في التوجيهات والإرشادات التي تقدمها الأسرة لأبنائها في مختلف الظروف التي يحتاجون فيها هذه التوجيهات.

* وهناك من يعتبر أن الدعم الأسري بأنه إدراك الفرد لوجود أشخاص مقربين منه يثق بهم ويهتمون به في أوقات الأزمات ويمدونه بأنماط المساعدة المتعددة سواء في صورة عطف، أو في صورة تقدير وإحترام، أو في صورة مساعدة مادية، أو في صورة علاقات حميمة مع الآخرين، أو كلهم مجتمعين. (بن سليمان، صفحة 20)

نستخلص من خلال ما تم تقديمه كمفهوم إجرائي للدعم الأسري أنه:

هو شعور الفرد بالرعاية والمساعدة من المحيطين به، وأن يعتبر نفسه فردا من شبكة (Kh)، (1998) إجتماعية داعمة. وقد تأخذ هذه الموارد الداعمة شكلا عاطفيا مثل الحنان أو محسوسة مثل المساعدة المالية، أو في شكل رفقة مثل الشعور بالانتماء.

2.2 المشروع المهني:

يعتبر مفهوم المشروع المهني من بين المصطلحات الحديثة التي تعمل المنظومة التربوية في إدراجها ضمن مناهج التعليم، ولقد عرفه العديد من الباحثين والعلماء بتصورات مختلفة ومنها: قدمت الباحثة الجزائرية "نادية دشاش 2017"

المشروع المهني يهدف للوصول إلى وضع الشخص المناسب في مكان العمل المناسب، كما أنه يعتبر من أهم الأهداف الأساسية لعملية الإختيار المهني بما يكفل سعادة وراحة الفرد من جهة ولابد أن يستقطب إمكاناته وميولاته من جهة أخرى، فالمشروع المهني مرحلة مهمة في حياة الفرد. (دشاش، 2017، صفحة 334)

وبالتالي فالمشروع المهني يهدف إلى الإندماج الإجتماعي والمهني للفرد، حيث المشروع المهني يسمح بفهم وحدة تنظيم السلوكات من بداية تحديد الهدف المعبر عنه بالاختيار إلى غاية تحقيقه دون إغفال توفير الوسائل والإمكانيات اللازمة لتنفيذه.

ولتوضيح أكثر فإن المشروع المهني يظهر بصورة واضحة لدى التلاميذ الذين لم يواصلوا دراستهم أو يتابعون فروع تكوين، حيث يتجه هؤلاء التلاميذ خاصة منهم المتسربين والمنقطعين دراسيا خارج أسوار المدرسة للبحث عن تموقع مهني يلائمهم. (مدور و سايجي، 2018، الصفحات 127-128)، فهم بذلك يتجهون بدافع التعويض عن خسارة ما أصابتهم، وعن الفشل الذي عاشوه في المدرسة. فجددهم متحمسين لإثبات ذواتهم، مالكين بذلك الرغبة الشديدة في التكوين المهني وتكون بذلك مشاريعهم أكثر وضوحا، ولامحها مرسومة بجلاء، وحتى بشكل مبكر، فهم بذلك يبحثون عن الموقع البديل والمفيد.

نستخلص من خلال ما تم تقدمه كمفهوم إجرائي للمشروع المهني أنه:

هو توقع إجرائي لمستقبل مهني للفرد المنقطع دراسيا للاختيار مهنة معينة تتلاءم مع قدراته العقلية و المعرفية الجسدية ، وحتى إمكانياته المادية، ومستواه الدراسي ومؤهلاته وميولاته من جهة أخرى وبالتالي يتم الدمج الإجتماعي للفرد المنقطع دراسيا.

3.2 المنقطعين دراسيا:

1.3.2 مفهوم المنقطعين دراسيا:

ترك التلميذ الحضور الى المدرسة لعدة أيام أ وأسابيع والرجوع مع تكرار التغيب والرجوع مرة اخرى وتكلمة سنته الدراسية. (وزارة التربية الوطنية و وزارة التربية الوطنية، 2009)

3. الدعم الأسري:

1.3 أشكال الدعم الأسري:

يأخذ الدعم الأسري أشكالا متعددة والتي نوضحها فيمايلي:

-الدعم الأسري الوجداني النفسي: في ظل الأسرة الطبيعية تتكون عواطف الحب بين الوالدين والأبناء. عندما يسهمون في الخدمات الأساسية للحياة الأسرية، يشعرون جميعاً أنهم يكونون أسرة لها كيانها، متميزة عن غيرها من الأسر وعليهم المحافظة على هذا الكيان. (حسن، 2015، صفحة 203) -الدعم الأسري المادي: يشمل هذا النوع جل المساعدات المالية و الخدماتية التي يمكن أن يحتاجها الفرد، ويمكن إعتبار هذا النوع من الدعم أنه فعال من خلال إعتماده على الدعم والعطاء الملموس.

-الدعم الأسري المعلوماتي (التبصري) : هو دعم فكري عقلي يقوم على النصح والإرشاد وتقديم المعلومات التي تساعد الإنسان على فهم المواقف بطريقة واقعية ومنطقية، وتجعله أكثر تبصر بعوامل النجاح أو الفشل فيزداد قدرة على مواصلة النجاح وعلى تحمل الفشل والإحباط قد يجد في النصائح ما يساعده على تحويل الفشل إلى نجاح. (مرسي، 1983، صفحة 84)

- الدعم الأسري التقييمي :

فهذا النوع يحتوي على التغذية الرجعية المتعلقة بأراء الفرد أو سلوكه، وتتضمن مساعدة الفرد على تحقيق فهم أفضل للحدث الضاغط والإستراتيجيات التي يجب حشدها. ومن خلال تبادل التقييمات يستطيع الفرد الذي يواجه حدثاً ضاغطاً أن يقرر مقدار التهديد الذي يسببه الحدث الضاغط، وفي نفس الوقت يستطيع الإستفادة من آراء ومقترحات من هم من حوله.

(قدور ، 2013/2014)

- الدعم الإدراكي :

وهو دعم مباشر وفعال في المواقف يحصل عليها الإنسان أو الفرد من خلال مساعدة الناس له بالأموال أو الأدوات أو المشاركة في بذل الجهود وتحمل المواقف والتقليل من الخسائر. (مرسي، 1983، صفحة 198)

من خلال هذا الأشكال نعتبر أن الدعم الأسري يحتاج وجود أفراد مقربين الوالدين الأخوة... فهؤلاء يحبون الفرد ويرغبونه ويعتبرونه ذو قيمة. و يمكن الإعتماد عليهم وقت الحاجة والضيق. وهذا الأمر هو متوقف على مدى إدراك الفرد ورضاه على هذا الدعم.

2.3 أهمية الدعم الأسري:

يحقق الدعم الأسري للفرد ماييلي: (الديداموني، 2009، الصفحات 28-29)

علاقة الدعم الأسري بالمشروع المهني للمنقطعين دراسيا-رؤية مقترحة-

- يمد الفرد بإحساسه بذاته sense of self بحيث أنه يتم تعزيز الفرد من قبل الأسرة والآخرين.
- يمد الفرد بالتشجيع والتغذية الإيجابية، حيث نظام الدعم الأسري الإيجابي، أي يمد الفرد بالتغذية المرتدة feed back بأن له قيمة و أهمية.
- يمد الفرد بالفرص الإجتماعية socialization opportunities.
- يساعد نظام الدعم الأسري الفرد على تحديد المشكلات والبحث عن حل ومساعدة مناسبة له.
- حماية الفرد من الضغط، حيث الفرد الذي لديه دعما أسريا قوي يستطيع أن يتعامل مع الضغوط الحياتية اليومية بشكل ناجح ممن لديهم ضعف في الدعم الأسري.

4. المشروع المهني:

1.4 محددات المشروع المهني: هي

1.1.4 المحددات الشخصية: تتضمن مايلي:

* القدرات العقلية:

القدرات هي مجموعة المهارات الأساسية الجسمية والعقلية التي يحتاجه الفرد للعمل في المهن والنشاطات المختلفة. فالمهن هي تحتاج مستويات مختلفة من الذكاء حيث يمثل هذا الأخير أنه قدرة عامة تهمين على جميع العمليات العقلية مثل التعليم والتفكير والإستدلال وحل المشكلات، والتصرف في المواقف الإجتماعية، حيث الفرد الذكي أقدر على التعلم من غيره وعلى تطبيق ما تعلمه فيما يستجد من مواقف. (شحاتة، 2010، صفحة

(59

* الاستعدادات :

إن إكتشاف أهم القدرات الكامنة لدى الفرد، يساعد على تحديد أهم الاستعدادات التي يمكن تنميتها بالتدريب، وبذلك تتعزز إمكانية التنبؤ بنجاحه المستقبلي في مهنة معينة أكثر من غيرها.

* سمات الشخصية:

قد لا يعود سبب فشل الفرد في الإستمرار والتفوق في مهنة ما إلى نقص القدرة والإستعداد لديه للعمل في ذلك الميدان بقدر ما يرجع ذلك إلى موقفه واتجاهه نحو ذلك العمل. ولذلك يصبح الموقف السلبي من ذلك العمل هو السبب في ظهور سواء التوافق الشخصي للفرد في عمله. (بشلاغم، صفحة 53)

*المبول:

هو الشعور بالترفضيل لمناسط أو أشياء وأفكار معينة، بحيث يتجه إليها الفرد. والمبول هي أمور مكتسبة من خبرات الحياة وهي تعبر عن حاجات الفرد وسماته الشخصية، ويؤكد علماء النفس على أهمية تأثير سمات الشخصية في اختيار المهنة. (شحاتة، 2010، صفحة 55)

2.1.4 محددات الأسرية:

تلعب الأسرة الدور الأكبر في بناء شخصية المتعلم وصلها من خلال إكسابه مختلف القيم والمعتقدات والإتجاهات التي تساعده على تحقيق ذاته واندماجه في المجتمع، و لعل أكثر المجالات حساسية لدى الأسرة هو المجال الدراسي، ثم بعده المجال المهني، فهي تسعى جاهدة تنمية الدوافع الإيجابية لديه، وتنمية روح المسؤولية والاستقلالية في إتخاذ القرارات بما في ذلك جانب المهني، حيث في إطار التأثير الغير المقصود في عملية الإختيار المهني، فإن الفرد يختار مهنته إقتداءً بوالديه أو إخوانه، يوضح لنا في هذا الإطار " ليفي لوبوييرما من شك فوجود تلك العلاقة بين طبيعة التربية التي يتلقاها الفرد داخل الأسرة وتصوراته المهنية، هذه التربية التي تختلف باختلاف الطبقة التي تنتمي إليه الأسرة، قيمها الثقافية والأخلاقية كالانضباط، حب العمل، كل هذه السلوكيات التي يتعلمها الفرد من الأسرة تساعده على تنمية المبول المهنية عنده، ومن شأنها التأثير في تصورات المهنة. (بن فليس، 2014، صفحة 200)

3.2.4 محددات مجتمعية: تتمحور فيما يلي

*طبيعة المجتمع ونوع الثقافة السائدة:

فبناء المشاريع من طرف الفرد عملية غير مستقلة عن المحيط الذي يعتبر مشجع أو كابح لبروز هذه المشاريع فهناك دور يلعبه المحيط الاجتماعي في بلورة سلوكيات الأفراد وفي هذا الصدد يؤكد لنا "wallon" على أهمية المحيط وتأثيره في النمو السيكولوجي للفرد، هنا يظهر المحيط الاجتماعي كنسق من العلاقات الإجتماعية بين الفرد وبين هذا

المحيط الإجتماعي والمهني الذي بدوره يبلور هذه التصورات ومن ثم يسمح للفرد بصياغة مشروعه.(منصوري، 2019، صفحة 63)

*طبيعة المهن واختيارات الفرد:

يتطلب المشروع المهني في إدارته على الحصول على المسارات التالية:(بولهواش، 2013، صفحة 48)

-المرونة والقدرة على التوافق-الإطلاع على المعلومات المتعلقة بسوق العمل وتفسيرها وفهمها.

-الإستعداد على إدارة المستقبل المهني وتطوير المسارات.

3.4 شروط إعداد المشروع المهني:

تشير الباحثة "مهداوي ليلي" 2007 بأن إعداد المشروع المهني يتطلب وجود حاجات،الميل،الطموحات والإمكانيات المتوفرة لتحقيقها،فهو عبارة عن عملية عقلية تستلزم القدرة على التنبيه للذات بهدف معرفتها بشكل أحسن،لعرفة ميولها ، حاجاتها،طموحاتها و أولوياتها،وترتيبها بشكل يضمن تماشيا مع ما هو متاح من إمكانيات داخل المحيط.إن مسؤولية إعداد المشاريع تدخل ضمن سيرورة ديناميكية تفاعلية لمجالين واسعين هما "تصورات الذات وتصورات المهنية"

*التصورات المهنية:

يحظى الفرد بالعديد من التصورات المهنية بطريقة تدريجية من خلال المعلومات التي يكتسبها نتيجة احتكاكه وتفاعله مع المحيط الخارجي (أعضاء الأسرة،جماعة الرفاق،المدرسة ،قنوات الإتصال...)،وتعمل برامج تربية الإختيارات على تدعيم وإثراء وتعميق هذه التصورات مما يسمح للتلميذ بتحليل الواقع المهني والإجتماعي آخذا بعين الإعتبار التأثيرات النمطية.

*التصورات عن الذات:

تتمو تصورات الفرد عن ذاته تدريجيا،وذلك من خلال المعلومات التي يكتسبها نتيجة التفاعلات الاجتماعية عموما وسلوك واستجابات الآخرين نحوه(بوسنة و تارزولت عمروني، 2009، صفحة 16). وفي نفس السياق يقترح لنا الباحث " أحرأشو الغالي 2010 " تصورا

نظريا يترجم شروط إعداد المشروع المهني وآليات تحقيقه على أرض الواقع من خلال النقاط التالية:

- بناء الفرد لمشروعه المستقبلي (مهني لاحقا) هو لا يتوقف على سيرواته السيكلوجية وكفاءاته المعرفية ومهاراته الإجتماعية، بل يبني في جانب كبير منه على كيفية وعيه وإدراكه لسوق الشغل ونسقه الإنتاجي عبر النشاط المهني لوالديه، بناء على المكانة التي يتوقعها لنفسه في إطار المحيط الأسري والروابط الإجتماعية التي ينشأ فيها ويتعرع في أحضانها، بعيدا عن مقاصده واتجاهاته الشخصية.

- إن التحقيق الفعلي لمشروع المهني، يشترط تفعيل مسألة الروابط بين تحفيز الفرد من جهة وتوقعه المستقبلي من جهة أخرى، وذلك بمحورة التفكير الجماعي حول رهانات مشروع التعلم والإكتساب، من خلال مختلف الأقطاب المتاحة أمامه، ابتداء من الأسرة، جماعة الرفاق، المدرسة ومراكز التكوين المهني من خلال الأيام التحسيسية التي تنظمها المراكز حول أهم الدورات التكوينية المتوفرة على مستواه، فهذه الأمور من شأنها تحفيز اندماج الأفراد، وبالتالي هذا التحفز من شأنه أن يجعلهم يتكيفون مع سوق الشغل.

- يتحدد دور مستشاري التوجيه من الناحية السيكلوجية في توفير الظروف، وخاصة الظروف المحفزة الباعثة إلى الدينامية والمبادرة والوعي بالواقع ومتطلباته، إكراهاته تحدياته وأفاقه، لكي ينخرط الفرد في المشروع ويتمكن من تحقيق التقويم الذاتي لأوضاعه. وإيجاد الحلول لمشاكله الشخصية، الأسرية والاجتماعية والمهنية.

(أحراشو، 2010، الصفحات 09-10).

إن التصور الذي قدمه الباحث أحراشو يجعل الفرد مسؤول على بناء مشروعه المهني، وذلك بحسن إختياره لمساره المهني الذي يتناسب مع قدراته. وعلى الرغم من أن هذه المسؤولية تتداخل فيها عدة أقطاب في مقدمتها الأسرة، وبالتالي حاجة الفرد إلى من يساعده في حسن إتخاذ قرار إختياراته قد يظهر بقوة خاصة في وجود طرف متخصص في تقديم هذه المساعدة، هو مستشار التوجيه والتقييم والإدماج المهني.

5. آليات الدعم الأسري في تجسيد المشروع المهني لدى المنقطعين دراسيا:

الأسرة الخلية الأساسية في بناء المجتمع، فهي الوحدة الإجتماعية التي يستمد منها المجتمع عناصر وجوده، وهي الجماعة التي تكسب الفرد مختلف الخصائص

الإجتماعية، التربوية، النفسية والأخلاقية. ففرد يولد فيها ويرعرع في كيانها، و مادامت الأسرة بهذه المكانة فإنها الداعم الأكبر لأفرادها، خاصة المنقطعين عن مقاعد الدراسة في مراحل مبكرة، فهؤلاء هم يسعون لتعويض هذه الخسارة الدراسية بتجسيد مشاريع مهنية التي تتداخل في تحقيق العديد من العوامل تأتي في مقدمتها الأسرة كداعم أول.

1.5 العوامل الأسرية المؤثرة في تجسيد المشروع المهني:

يراد بالعوامل الأسرية كل المؤثرات التي تحيط بالفرد داخل وسطه الأسري، كوعي الأسرة بأهمية تجسيد المشروع المهني، وتوفير الوسائل الداعمة له، كما أن للمنشأ الإجتماعي الطبقي وأساليب التربية الأسرية لها تأثير في ذلك. العوامل الأسرية لها تأثير على مستقبل الأبناء فهي تشمل المحيط الأسري الذي يعيش فيه والذي يعتمد على نمط معين من التنشئة الإجتماعية، أساليب تربوية معينة تتميز بها كل أسرة. وانطلاقا من ذلك نقوم بتلخيص العوامل الأسرية ضمن مقاربتين، حيث ركزت المقاربة الأولى على الوضعية الإجتماعية الاقتصادية للأسرة، أما المقاربة الثانية ركزت على الخصائص الثقافية للأسرة في تأثيرها على الأداء التربوي للأبناء. (زمام، 2016، الصفحات 182-183)

1.1.5 المقاربة الإجتماعية الاقتصادية:

لا يخفي علينا أن المركز الإجتماعي الإقتصادي للأسرة له دور في التأثير على إتجاهات الأبناء في تحديد مستقبلهم الدراسي أو المهني، حيث أن للعوامل الإقتصادية والإجتماعية لها أثر معتبر في تحديد مسارات الأبناء، وتسمح لهم برسم مستقبلهم المهني. (زمام، 2016، صفحة 184)

وتوضح لنا في نفس السياق كلا من الباحثتين "ماري ديرو بلاط Bella-marie duru" و "أنياسفان زانتن Agnès van zanten" أنه كلما علت الأسرة في السلم الإجتماعي كلما استطاعت أن تطوير مشاريع طموحة بفضل وصولها المتميز للمعلومات الهامة. ويضيف "شابين chapin" المستوى الإجتماعي والاقتصادي بمصطلح المكانة الإجتماعية الإقتصادية التي يعرفها بأنها الوضع الذي يشغله الفرد أو الأسرة على أساس مستويات الإمتياز والممتلكات المادية وفئات الدخل والمشاركة في أنشطة المجتمع المحلي الإجتماعية.

وهناك من يعتبر المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة بأنه مجموعة العوامل التي يشغلها رب الأسرة وهي الحالة التعليمية والمهنية، مستوى دخل الأسرة، الكثافة السكانية للأسرة.

أما المستوى الاقتصادي يمثل الوضع المادي الذي تعيش فيه الأسرة، من خلال إشباع الحاجات المادية، ويتم تحديد العامل الاقتصادي للأسرة بمستوى الدخل المادي والذي يقاس من خلال الرواتب الشهرية أو الدخل السنوية التي يتقاضاها أفراد الأسرة، ومدى إنفاق هذا الدخل على أعضاء الأسرة وتلبية لحاجاتها المختلفة من حيث كمية ونوعية (الأكل- الملابس- المسكن) إلى جانب توفير للحاجات السمعية البصرية (التلفاز- الحاسوب) و إلى ما توفره من وسائل تقنية وتعليمية وترفيهية، فالوضع الاقتصادي المادي للأسرة دورا كبيرا على مستوى التنشئة الاجتماعية للأبناء، وذلك في مستويات عديدة النفسية منها والمعرفية والتكيف الاجتماعي. حيث الوضع الاقتصادي للأسرة يرتبط مباشرة بحاجات التعلم والتربية فالأسرة التي تستطيع أن تضمن من حيث المبدأ الشروط الموضوعية لتنشئة إجتماعية سليمة، حيث إرتفاع الوضع الاقتصادي للأسرة يمكن تيسير وسائل بشكل سهل مما يتيح لأفرادها فرص عديدة سواء في التعلم أو في تجسيد مشاريع مهنية مناسبة، وإن كان العكس فإن الأسرة التي لا تستطيع أن تضمن لأفرادها هذه الحاجات الأساسية لن تستطيع أن تقدم للطفل إمكانيات وافرة لتحصيل علمي، أو معرفي مكافئ وحتى تجسيد أي مشروع مهني مستقبلا، وبالتالي فإن النقص والعوز المادي سيؤدي إلى شعور الأفراد بالحرمان والدونية. فالوضع المادي الاقتصادي الضعيف للأسرة يؤثر تأثير سلبي في أفرادها ويحرمهم من العيش اليسير لعدم قدرة الأسرة على تلبية مطالب وحاجات أفرادها.

وذكرت الباحثة "فيليب غومبار Philippe Gombert" 2008 بأن الإستراتيجيات المعتمدة لدى الأسرة نحو تعليم أبنائها تتأثر بانتمائها الطبقي، فبعض الطبقات تستثمر في الأنشطة البيداغوجية لأبنائها بفضل ما تملكه من رأسمال ثقافي خاص، وما تتوفر عليه من معلومات جيدة بكيفية اشتغال النظام التعليمي، فتنجح في استعماله بقصد مضاعفة فرص نجاح أبنائها. (منصوري، 2019، الصفحات 75-77)

2.1.5 المقاربة الثقافية:

تنظر هذه المقاربة إلى الخصائص الثقافية للأسرة بوصفها مؤثرا حاسما على الأداء الدراسي للأبناء، و حسب هذه المقاربة فإن أبناء الطبقة المسيطرة فقط هم الذين يملكون كود الثقافة التي تتناسب مع ثقافة المدرسة وتؤثر بالإيجاب على مصيرهم الدراسي.

فالأولياء ينقلون إلى أبنائهم نسقا يحدد اتجاههم نحو الرأسمال الثقافي، ونحو المؤسسة التعليمية، أما الأسر الفقيرة التي تفقر إلى هذا الرأسمال الثقافي فإنها تعجز على إمداد أبنائها بسبل النجاح الدراسي والارتقاء الاجتماعي، أما الطبقات الميسورة فتورث أبنائها رأسمال ثقافي (لغة-ممارسات ثقافية-طموحات) يجعلها تمتلك حظوظا أوفر للوصول إلى أعلى لمراتب العلمية والاجتماعية. (زمام، 2016، صفحة 185)

أما المستوى الثقافي للأسرة يرتبط بعوامل فرعية كمستوى التعليمي للأولياء، و أنماط اللغة المستخدمة ومستوى التشجيع الذي يقوم به الآباء نحو أبنائهم. و يلعب العامل الثقافي للوالدين دورا هاما في بناء شخصية الأبناء، حيث أشارت العديد من الأبحاث في هذا الخصوص، أن هناك تباينا في أساليب التنشئة الاجتماعية بين الأسر بتباين المستويات الثقافية للأب و الأم، و أن الأبوين يميلان إلى المعرفة العلمية في العمل التربوي كلما ارتفع مستوى تحصيلهم المعرفي أو التعليمي. و على العكس من ذلك يميل الأبوان إلى استخدام أسلوب الشدة كلما تدنى مستواهما التعليمي. (منصوري، 2019، صفحة 78)

فيما يخص المستوى الثقافي للأسرة يشتمل العناصر التي يحتويها المنزل من وسائل تثقيف وتربية وتعليم مثل: الكتب، المجالات... ويشمل على مدى إثارة أفراد الأسرة للحوار والمنافسة في شتى المواضيع المتعلقة بأفرادها والمجتمع، والمواضيع المتعلقة بالثقافة العامة والمتعلقة بالمشاريع المهنية المتعلقة بالأبناء.

كما يتحدد الوسط الثقافي للأسرة بجملة المتغيرات الثقافية كمستوى التحصيل المدرسي للأبناء، نمط العلاقات القائمة بين أفراد الأسرة، و جملة التصورات و المفاهيم والعادات و التقاليد السائدة في إطار الوسط الأسري، و يتباين التحديد السوسولوجي لمفهوم الوسط الثقافي يتباين المتغيرات التي تعتمد في تحديده، و يبرز مستوى التحصيل العلمي للأبناء كأحد أهم هذه المتغيرات تواتر في الدراسات السوسولوجية المعاصرة، كما تعتبر الأدوات الثقافية

المتوفرة في المنزل كتب،مجلات،تلفزيون..من المؤشرات المهمة أيضا في دراسة المستوى الثقافي للوسط الأسري.(وظفة و الشهاب، 2003، صفحة 143)

إن المستوى الثقافي للأسرة يؤثر على مدى إدراكها لحاجات أفرادها وكيفية إشباعها وتوجيهها التوجيه الصحيح، خاصة فيما يتعلق بطموحات أفرادها المهنية، لأن مستوى تعلم الآباء يكون له علاقة باتجاهات أبنائهم، والآباء يبحثون دائما على مركز مرموق يرتفع به إسم العائلة، وكذلك الأسرة تسعى فيما بعد إلى إسناد مسؤوليات على أبنائها، فبوصولها إلى مستوى النضج تقدم له التقدير والمكانة اللازمة، مما يساعد الابن على العمل والمثابرة للوصول إلى النجاح المنشود هو تجسيد ما يطمح إليه هو نجاح مشروعه المهني. وبالتالي يكسب مكانة اجتماعية داخل أسرته ومجتمعه.(زعيمية، 2013، صفحة 116)

6. إجراءات الدعم الأسري في تجسيد المشروع المهني للمنقطع دراسيا:

إن الجو الأسري العام أثر في توجيه المشروع للأبناء للمنقطعين وتتميته،و ذلك من خلال جملة من المؤثرات أو المتغيرات داخل الأسرة،حيث هذا المشروع المهني لا يكون محددًا بصفة نهائية.فهو ينمو و ترعرع في جماعة الرفاق،المجتمع،وسائل الإتصال،المدرسةو هذا ما يتطلب من الأسرة كمؤسسة داعمة أولى تتبنى عدة طرق وأساليب في التأثير على بناء المشروع.

فيمكن للوالدين لعب دورا في رحلتهم فيما تعلق بمواردهم المالية،الأخلاقية،النفسية،المعرفية والاجتماعية (الاجتماعية) لإعطاء التوجيه لمسار حياة أبنائهم.لأن تواجد الآباء وإهتمامهم بمستقبل الأبناء المنقطعين،يمثل هذا الأمر الشرط الأول و الأساسي لنجاح المشروع،و هذا راجع أن المعرفة و الخبرة التي يمتلكها الأولياء تشكل مرجع و نموذج حقيقي لا بد من الإقتداد به في تجسيد المشروع المهني.و في إطار توضيح الإجراءات والأساليب التي يمكن أن ينتهجها لتجسيد المشروع المهني لهؤلاء الأبناء المنقطعين دراسيا،وفي هذا الصدد نشير إلى النموذج الذي عرضته الباحثة 2008 LOUIS COUROYER : حيث قامت بتلخيص دور الأولياء في تجسيد المشروع المهني لأبنائهم موضحة أن الآباء يوفرون في مساعدة أبنائهم على مجموعة متنوعة من الظروف مصاحبة العملية للتدابير والموارد التي يمكن أن مفيدة في الإجراءات الموجهة نحو تجسيد المشروع المهني و أحصت الإجراءات العملية لأولياء في ثلاثة عناصر :

-شروط الوصول:

يساهم الآباء في تطوير المشروع المهني لأبنائهم من خلال المساعدة و الدعم التي يقدمونها لهم بتوفير الموارد المادية والشخصية التي تؤثر في اختياراتهم المهنية.

-المرافقة:

المشاركة الفعالة و النشطة للآباء في بناء المشروع المهني/دعم الأبناء من خلال توجيه مشروع أبنائهم المهني بتزويدهم بخبراتهم والنصائح.

-توفر الخصائص والموارد الموثوقة:

في كثير من الحالات لا يتوقف دور الأولياء في توفير الشروط و الإمكانيات المادية و الشخصية في مساعدة أبنائهم لتحقيق مشاريعهم المهنية،وضع الفاعل الذي يعتبر مشاركا في تجسيد المشروع المهني لأفراد،بل يتعدى ذلك ويتطلب من الوالدين القدرة على معرفة ونقل المعلومات حول مجال الدراسة أو مجال المهن من خلال انخراطهم بعالم المهن،و قد يكون وضع أو ظروف عمل أحد الوالدين أو كليهما تشكل مرجعا يحدد شكل الإختيار للأبناء لأي وجهة مهنية من أجل تجسيد مشروعهم المهني.

و استخلصت الباحثة من هذا التصنيف الذي وضعته أنه يمكن للوالدين لعب دورهم في تجسيد المشروع المهني لأبنائهم،و هذا يكون من خلال الجودة العلائقية و الموارد المتاحة لإستخدامها.

وأوضحت أن الأبوة والأمومة يمكن أن تتم بعدة طرق أولها تقديم المساعدة والدعم الملموسين لأبناء بشكل كبير،وذلك بتوفير الشروط المادية والثقة التي توصيلها إلى الأبناء، أو عن طريق الملترزم بالأسرة من مرافقة ومتابعة مستمرة، فهذه الطرق في نظر الباحثة تساهم في تجسيد مشروع الأبناء المهني.(منصوري، 2019، الصفحات 70-72)

من خلال المنطلق الذي قدمته الباحثة نستشف أن للأولياء دور كبير في مساعدة ومساندة أبنائهم قصد بناء مشاريعهم الخاصة المهنية، التي تشكل مستقبل هؤلاء الأبناء خاصة الذين انقطعوا أو تسربوا من المدرسة، فهؤلاء بعد أن سلبت منهم مكانتهم وحقوقهم داخل أسوار المدرسة، فإن الأسرة بحكم أنها الداعم الأولى لهم، وعلى معرفة ودراية بقدرات ومؤهلات

أبنائها، فإنها تسعى إلى إدراج أو دمج أبنائها بمجال جديد لا يقل أهمية عن المدرسة هو مجال "التكوين المهني" الذي يضمن التجسيد الفعلي للمشروع هؤلاء المنقطعين دراسيا. فالتكوين المهني يعتبر فضاء مؤهل للقيام بهذا الدور، نظرا لأهميته الإستراتيجية و للدور الوظيفي و التكويني الذي يضطلع به تأهيل وإدماج الأفراد و الشباب في عالم الشغل، كما أنه يمثل جسر بين منظومة التعليم وسوق العمل. و على الرغم من النظرة الدونية التي يعاني منها بسبب إعتقاد بعض الأسر الجزائرية أن الإلتحاق بالتكوين المهني هو نتيجة الفشل الدراسي أو الإنقطاع عن الدراسة، إلا أنه مازال يستقبل سنويا أعدادا كبيرة من الأفراد في مختلف التخصصات المهنية.

ولهذا فإن التكوين و التعليم المهنيين هو خيار إستراتيجي لبلورة المشروع لدى هؤلاء المنقطعين خارج التعليم، كما أنه فضاء مناسب لتسهيل الإدماج الإجتماعي بعد الخبرات الدراسية الفاشلة. (زقاوة، 2019، صفحة 233)

وفي خضم هذا المجال يبرز عنصر آخر لا يقل دوره عن الأسرة، في توجيه ودعم هذا الفرد المنقطع دراسيا، حيث يعمل على توجيه مساره المهني وتتويج المشروع المهني له، هو مستشار التوجيه والتقييم والإدماج المهني، فهذا الأخير هو شخص يسدي النصح والإرشاد للأفراد حول إختيار العمل أو الدراسة المناسبين، كما يساعدهم على التخطيط للمسار المهني الذي ينبغي أن يسلكه الفرد تأسيسا على ملكاته وقدراته واستعداداته وميوله. (Kh, 1998, p. 91)، فهو بذلك يعمل على مساعدة الفرد في إنماء ذاته و تقبل صورة لذاته متكاملة و ملائمة لدوره في عالم الشغل، ومساعدته على أن يختبر هذه الصورة في العالم الواقعي. (أبو حماد، صفحة 241)

يجسد مستشار التوجيه و التقييم و الإدماج المهني مهامه التوجيهية من خلال وسيلة الإعلام التي تمثل من الدعائم الأساسية في التوجيه المهني، و ذلك بتنظيم حصص إعلامية على مستوى مراكز التكوين المهني وعلى مستوى الإذاعة، و يتم توزيع الإعلانات و المطويات التي تزود طالبي التكوين بالمعلومات الشاملة و تعريفية بمؤسسات التكوين المهني و نوع الخدمات المقدمة، مجالات التكوين المتاحة، الإعلام والتوجيه على مستوى المؤسسات التكوينية، و من خلال هذه المرحلة إيداع ملف التسجيل و إختيار التخصص المرغوب فيه، و حتى يتسنى إختيار المهنة الأنسب يخضع لعملية توجيه المهني والتي تتضمن:

علاقة الدعم الأسري بالمشروع المهني للمنقطعين دراسيا-رؤية مقترحة-

-السعي لاكتشاف قدرات المترشح ومواهبه ومميزاته الشخصية.
-التعريف بأنواع المهن المتوفرة ودراسة مدى تطابقها مع ميول المترشح.
-الإختيار النهائي و توجيه المترشح للمهنة الأنسب.
وتتجسد هذه الخطوات من خلال ما ورد في المادة 82 من الدليل رقم 99/01 المحدد لطرق وكيفية تنظيم الإعلام، التوجيه المترشحين للالتحاق بمؤسسات التكوين المهني فإنه يتم قياس المعايير التالية:(وزارة التكوين المهني، 1999، صفحة 82)
وتمر هذه العملية بثلاثة مراحل أساسية: يتلقى خلالها الفرد المنقطع دراسيا برامج تكوين وتأهيل تساهم في تنمية شخصيته ليتمكن من تجاوز عقباته النفسية والاجتماعية، ويكون بمقدوره أخذ زمام مبادرته لبناء مشروع حياته. وتقع كل مرحلة في فترات زمنية معينة، كما تتضمن كل مرحلة أهداف وأنشطة ذات طابع تربوي ومهني.
*مرحلة البناء النفسي وإسترجاع الثقة(تمتد إلى 04 أشهر بمعدل 16 حصة):
تعتبر هذه المرحلة مهمة للغاية، لأنها بداية إعادة بناء الثقة مع الفرد المنقطع، كما أنها مرحلة يتركز فيها كل النشاط حول الجانب السيكولوجي للفرد وإعادة صياغة ملامحه النفسي من جديد،تهدف هذه المرحلة إلى تحسين الصورة الذاتية للفرد وتمكينه من إسترجاع النجاح من خبراته السابقة وبناء تصورات وتمثلات جديدة نحو الدراسة والتعلم.وفي هذه المرحلة يقوم مستشار باستعمال مجموعة من الأدوات التي تخضع إلى برنامج إرشادي نفسي مركز (زقاوة، 2019، صفحة 223)، مثل المقابلة الإرشادية،الملاحظة المستمرة،و في هذه السياق يمكن الاستفادة من بعض العناصر التي وردت في البرنامج العلاجي الذي صممه كل من كراوي وميريت و الذي يهدف إلى تحسين مفهوم الذات للأطفال المتأخرين دراسيا.و تركز أساسا على المدح المتكرر،المشاركة في النجاح،السرد الزمني للأحداث الإيجابية و السارة في حياته وأخيرا وضعه في إطار المساعدة،حيث تعطي للطفل فرصة المشاركة في مساعدة التلاميذ الصغار من مراحل دراسية سابقة في قراءة قصة أو حل مسألة حسابية حتى يزداد لديه الإحساس بالذات والثقة بالنفس.

*مرحلة البناء المعرفي وإسترجاع النجاح(تمتد إلى 03 أشهر بمعدل 12 حصة):

يدخل الفرد في هذه المرحلة إلى خطوة متقدمة مستفيدا من نتائج المرحلة السابقة، حيث يستعيد قدرته على القيام بالمهارات القاعدية كالقراءة والكتابة و أداء بعض "المهارات الحياتية" كتمكنه من التعلم الذاتي و إستخدام ملكاته في التنظيم وحل المشكلات والبحث عن المعلومات وإكتشاف المحيط الإقتصادي و الإجتماعي. بالنسبة إلى الوسائل تستعمل إختبارات تحصيلية و بعض المقاييس ذات العلاقة.

*مرحلة بناء المشروع المهني(تمتد إلى 05 أشهر بمعدل 20حصة):

هي المرحلة الأخيرة من عملية الإدماج، حيث يعمل مستشار التوجيه على تنشيط آليات النضج المهني للفرد حتى يكون قادر على وضع تصورات لمستقبله متحررا من الخبرات السلبية المتعلقة بالدراسة والعمل و النظرة الدونية التي كانت تكبل قدراته و إرادته. و تهدف هذه المرحلة إلى تيسير اندماج الذات في الواقع و إلى تحضير الشخص للإدماج في عالم الشغل عبر بناء و إعداد مشروعه المهني، و يتأتى ذلك ببرنامج عمل تدريب الفرد على التحكم في المهارات التالية:

-التوجيه نحو المستقبل. -بناء الأهداف الشخصية،التخطيط،أخذ القرار.

تتطلب هذه المرحلة تكثيف الإعلام التربوي والمهني والتدريب على الإختيار السليم.

6. خاتمة:

من خلال هذه الورقة البحثية حاولت الباحثة إبراز علاقة الدعم الأسري في تجسيد المشروع المهني للأبناء المنقطعين عن الدراسة، فهذا الأمر ينمو و يتطور مع نمو وترعرع الإبن داخل الفضاء الأسري، بمساعدة ودعم عائلته. كما قد ينمو داخل فضاءات أخرى كالفضاء المدرسي و الفضاء المجتمعي وفي نطاق الفضاء التكويني الذي يشمل مراكز التكوين المهني، التي تكون هذه الأخير مدعومة بأخصائيين نفسانيين ومستشاري التوجيه المهني. و هذا الأمر قد لا يكون محددًا بصفة نهائية، لهذا يتطلب من الأسرة تبني العديد من الإجراءات الداعمة لمتابعة سيرورة هذا الإبن المهنية، بدءًا بأساليب التربية التي تستخدمها في رعاية وتنشئة أبنائها من خلال توظيف مجمل إمكانياتها التربوية الدينية المعرفية، ثم تواصل مسيرتها التربوية في متابعة تكوين حين توجه نشاطهم نحو المحيط الخارجي، من خلال توثيق صلتها مع المؤسسات المختلفة كالمدارس ومراكز التكوين المهني، وبناء مع أطرافها الأساتذة والمستشارين، وبهذه الإجراءات تساهم في دعم المشروع المهني لأبنائها، بما توفره من دعم

علاقة الدعم الأسري بالمشروع المهني للمنقطعين دراسيا-رؤية مقترحة-

وتشجيع والإستمرار في تخطيط له،ومنه تتمكن من توجيه إبنها نحو المهنة المناسبة وتساعده في إتخاذ القرار المهني.

ولقد أوضحت هذه الورقة البحثية أهمية الخلفية الإقتصادية والثقافية التي تملكها الأسرة والتي تمثل مصدر التأثير الأول على أبنائها،وعلى مسار توجيه مشاريعهم المهنية،تتباين تأثيراتها على مشاريع أبنائها بتباين خلفيتها.فالأسرة التي تمتلك رصيد تعليمي مرتفع و إقتصاد عالي أو متوسط تدعم المشروع المهني لأبنائها،وتتشغل بنجاحهم،وفي المقابل نجد الأسر الأقل تعليما والتي يكون مستواها الإقتصادي في الغالب منخفضا تجهل مشاريع أبنائها المهنية.

وبالتالي مجمل الحديث عن الدعم الأسري وتأثيره الفعال على المشروع المهني لأبنائها يبقى مستمرا وملازما لحياتهم المستقبلية التي تصادفهم، ولهذا تبقى مسألة نجاح وتطور المشروع المهني من عدم نجاحه على طبيعة الأسلوب التربوي الذي تكونه للمشروع بحسب ما تملكه من خصائص ومؤهلات تعليمية تربوية اقتصادية.

8. اقتراحات:

* تكوين مستشارين توجيه والتقييم والإدماج الإجماعي للتكفل بهؤلاء التلاميذ المنقطعين دراسيا على مستوى مراكز التكوين المهني.

* إقامة دورات وملتقيات تنسيقية بين مراكز التكوين المهني والأسرة قصد تقديم الإرشاد والتوجيه لها في كيفية الدعم لهؤلاء الأبناء.

* تفعيل فكرة المرافقة البيداغوجية (النفسية، التربوية و المهنية) من طرف مستشار التوجيه والتقييم والإدماج الإجماعي لهذه الشريحة قصد إيصال إلى تحديد المسار المهني.

* نشر الوعي لدى أفراد المجتمع المدني بخطورة الإنقطاع وأهمية التكفل ماديا ومعنويا بهذه الشريحة الإجتماعية.

9. قائمة المراجع:

،المشروع الشخصي للتلميذ "مقاربة سيكولوجية 2010"

الإرشاد والتوجيه المهني عماندار للكتاب العالمي

الأسرة والمدرسة رؤية نظرية 2016مجلة دفاتر المخبر 11

الأسرة والمدرسة ومسارات التعلم "العلاقة ما بين خطاب الوالدين والتعلم المدرسية للأطفال 2013 مذكرة ماجستير الجزائر جامعة منتوري قسنطينة

الأسرة ودورها في بناء المشروع الدراسي والمهني لأبنائها-دراسة ميدانية على عينة من الأمهات والآباء المتمدرس أبنائهم بالثانوية والجامعة 2019 أطروحة دكتوراه جامعة وهران 2

الإفصاح عن الذات وعلاقتها بكل من المساندة الإجتماعية ووجهة الضبط لدى الطلاب والطلبات مجلة العلوم الإنسانية والإجتماعية 40

الخدمة الإجتماعية ومجالات الممارسة المهنية 2015 المكتب الجامعي الحديث

المرجع في التوجيه المدرسي والمهني 2014 الجزائر ديوان المطبوعات الجامعية

المساندة الإجتماعية وعلاقتها بالموهبة الإبتكارية للمراهقين 2009 رسالة ماجستير مصر جامعة الزقازيق كلية التربية

المشروع المهني كآلية لإدماج الأطفال المتسربين من المدرسة-تصور مقترح 2019 مجلة تطوير 0607

المشروع المهني للطلاب "رؤية مستقبلية 2017" مجلة آفاق للعلوم 06

النفس المطمئنة 1983 دار التوفيق النموذجية

أيوب، أ. (2010). علاقة المساندة الإجتماعية بدرجة الخبرة الصادمة لدى طلبة المرحلة الأساسية في الخليج فلسطين: جامعة القدس.

برامج تربية الإختيارات: تعريفها مصادرها وأهميتها في بناء المشروع المدرسي والمهني عند الشباب 2009 مجلة العلوم الإنسانية 02

تطبيقات نمطية هولاند في إطار المشروع الدراسي المهني للتلميذ 2013 مجلة أبحاث نفسية وتربوية 06

دور التوجيه المدرسي والمهني في تأهيل الفرد ومعالجة قضايا الشباب دراسة حول المشروع المدرسي والمهني في الجزائر جامعة أبي بكر بلقائد

علاقة المساندة الإجتماعية بدرجة الخبرة الصادمة لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الخليج رسالة ماجستير 2010 القدس، فلسطين جامعة وهران

علاقة الدعم الأسري بالمشروع المهني للمنقطعين دراسيا-روية مقترحة-

علم الاجتماع المدرسة "البنوية الظاهرة المدرسية ووظيفتها الاجتماعية 2003 بيروت المؤسسة
الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع
علم النفس الصناعي والمهني 2010 عماندار المسيرة
قدور ب. (2013/2014). *المساندة الاجتماعية في مواجهة أحداث الحياة الضاغطة كما
تدركها العاملات المتزوجات دراسة ميدانية بقطاع العمومية بهران* -الجزائر: جامعة زهران.
محاضرات في التوجيه المدرسي والمهني 2018 بسكرتدار علي بن زيد للطباعة
والنشر منشورات، مخبر المسألة التربوية في الجزائر
هوراية، ق. ب. (2013/2014). Dans (2013/2014). *هوراية، المساندة الاجتماعية في مواجهة
أحداث الضاغطة كما تدركها العاملات المتزوجات دراسة ميدانية بقطاع العمومية بهران* -
رسالة دكتوراه. (pp. 85-86) الجزائر: جامعة وهران.
وزارة التربية الوطنية ووزارة التربية الوطنية 2009 منشور وزاري الجزائر
وزارة التكوين المهني 1999 الدليل المحدد لطرق وكيفيات تنظيم الإعلام والتوجيه إنقاء
المرشحين للإلتحاق بمؤسسات التكوين المهني المرسوم الوزاري رقم 01/99 الجزائر Kh, r.
(1998). *dictionary of the of terms of education*. Beirouth.